Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لخبطة .. أن يتحمل تكدس الركاب عن يمينه الى آخر موضع لشعبطة أصبع قدم على السلم ، من حقه أن تتاح له الرؤيـة والتنفس ، أن لا يقف فى المحطـة ، ولو وقف لحكمت عليـه بالعمى أو بالجنون ، وربما سبه أو ضربه الركاب أنفسهم لأن الأوتوبيس منبعج من شـدة الزحام ، لايمـكن ولو بمخراط المحشى أن ينفذ اليه قادم جديد ولو كان فى حجم الفتلة .. فهو معذور اذا « حرق » المحطة ، أن يقف بعد علامة المحطة ، ولكنه يصـل فيجد قبله أوتوبيس ـ وأحيانا ثلاثة وأربعة ـ واقفة أمامه . الركاب لا ينتظرون وينزلون وهم يحمدون ربهم على الخلاص من النكبة ، وليس عنده ميكروفون يستدعى به الركاب الواقفين عند علامة المحطة ليهرولوا اليه سمانا ونحافا ، بكعب عـالى وشبشب ، لو زحف محل السابقين له واحدا بعد آخر لوقف فى المحطة أربع مرات ، فهو معذور اذا انطلق كالسهم بعد أن أدى واجبه بالوقوف ، ولتنحرق المحطـة وينحرق دين المنتظرين بها . كيف نطلب منه أن يرد بالحسنى على راكب يطلب اليه بعد الطلوع من المحطـة أن يقف لينزل حضرته . الراكب معذور لأنه لم يتمكن من تخليص بدنه من الزحمة قبل تحرك الأوتوبيس ، والسائق معـذور لأنه كفران ، لو استجاب لكل راكب مماثل ـ وما أكثرهم ـ لتضاعف عدد المحطات مرتين أو ثلاثة . السائق يتسلم عربة متلصمة ، الفيتيس يحتـاج لذراع ماشيست ، والدينامو يغلى ، ويخرج منه بخـار كأنه قطـار